

الملخص

تُعد قضية اللاجئين العرب من أهم القضايا التي شغلت الرأي العام العالمي لاسيما خلال عام ٢٠١٥ وما بعده، فقد شهدت هذه القضية تطورات وأحداث عديدة، وآراء وتوجهات بعضها مؤيد والآخر معارض، وكانت لهذه القضية أبعاد متفرقة وأسباب ودوافع، طرحتها وسائل الإعلام وفق توجهات وسياسات مختلفة. وفي هذا البحث سلطنا الضوء على تناول هذه القضية من قبل وكالات الأنباء العالمية عبر مواقعها على تويتر، فنجد ان وكالات الأنباء العالمية اتخذت من مواقع التواصل الاجتماعي ومنها تويتر منصات للتداول السريع للمحتوى الإعلامي. فقدم هذا البحث تحليل لتغريدات وكالتي الاناضول التركية وفرانس برس الفرنسية وهي وكالات لها مواقع باللغة العربية، للتعرف على الدوافع التي ادت إلى خروج اللاجئين من بلدانهم وبرز الحلول والمعالجات التي طرحتها وكالات الأنباء مجال البحث. ووفقا لذلك تلخصت مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات كان أهمها:

١. ما أبرز الدوافع التي قدمتها وكالتي الأنباء مجال البحث بعدها مبررات للجوء المواطنين العرب؟

٢. ما المعالجات التي ركزت عليها تغريدات وكالتي الأنباء لحل قضية اللاجئين العرب؟

٣. ما التوظيف الاتصالي لتغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس الخاصة بقضية اللاجئين العرب؟

اما ابرز أهداف البحث فكانت كالآتي:

١. تحديد الدوافع التي قدمتها وكالتي الأنباء مجال البحث، وعدتها مبررات للجوء المواطنين العرب.

٢. معرفة المعالجات، التي ركزت عليها تغريدات وكالتي الأنباء لحل قضية اللاجئين العرب.

٣. معرفة التوظيف الاتصالي الذي تسعى اليه تغريدات وكالتي الأنباء مجال البحث بقضية اللاجئين العرب.

واعتمد البحث على المنهج المسحي بغية الوصول إلى نتائج واستنتاجات دقيقة تمثل أهمها:

١. تباين حجم الاهتمام الذي اولته وكالتي الاناضول وفرانس برس لقضية اللاجئين العرب، سواء بأطوارها العام على المستوى الدولي أو على المستوى العربي، اذ تبين من مجموع عدد التغريدات التي تناولت قضية اللاجئين العرب، ان وكالة الاناضول جاءت في

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١م ولغاية ٢٠١٦/٧/١م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م
م.م رعدة رعد أحمد

الصدارة وكانت الأكثر اهتماماً وذلك بحكم موقع تركيا الجغرافي باعتبارها معبراً دولياً للاجئين، وبلداً مضيفاً بنفس الوقت.

٢. كشفت الدراسة ان تغريدات وكالتي الأنباء ركزت على الدوافع التي ادت إلى لجوء المواطنين العرب إلى بلدان أخرى فكانت الأكثر تداولاً بين التغريدات التي نشرتها الوكالتين مما يعطي مؤشراً على مدى ترابط القضية بمسبباتها السياسية والامنية في البلدان العربية فضلا عن وجود دوافع اجتماعية واقتصادية وقانونية قد ركزت عليها وكالتي الاناضول وفرانس برس، واعطت لها مساحة من التداول عبر تغريداتها.

٣. سعت وكالة الاناضول إلى زيادة نسبة المتابعة والتداول للتغريدات التي تقوم بنشرها عبر تويتر، عن طريق استخدام اكثر من (هاشتاغ) في التغريدة الواحدة، على عكس وكالة فرانس برس التي ركزت على استخدام (الهاشتاغ بأسم الوكالة)، وهذا يعني انها تبحث عن خصوصية العمل الإعلامي في تداول المضامين عبر التغريدات قبل سرعة الانتشار وكثرة المتابعة وهذا يعود إلى كونها مصدراً مهماً تعتمد عليه الكثير من المؤسسات الإعلامية الأخرى.

Abstract:

The issue of Arab refugees is one of the most important issues that preoccupied the world public opinion, especially during the year 2015 and beyond. This issue has witnessed many developments and events, opinions and attitudes of some supporters and the opposition. This issue was sporadic dimensions and causes and motivations, floated by the media though different directions and policies. In this research we highlighted this issue by international news agencies via their Twitter, we find that the international news agencies had taken from social networking sites including Twitter fast trading platforms for media content, this research provided an analysis of Tweets of both Turkish Anatolia Agency and French France Press agency which have sites in Arabic language, to identify the motives that led to the exodus of refugees from their countries and highlighted the most prominent solutions and processes put forward by news agencies Anatolia and France Press. Accordingly, the research problem was summarized by a number of questions, the most important of which were:

1. What is the most important motive provided by the news agencies in the research field for justification for Arab citizens' asylum?
2. What treatments were focused on the news agencies' tweets to solve the issue of Arab refugees?

3. What was the tweets' communication's recruitment of the Anatolian and AFP news agencies on the issue of Arab refugees?

The main objectives of the research were as follows:

1. Determining the motives presented by both news agencies in the field of the research and providing them with justifications for Arab citizens' asylum.
2. Identification of the treatments, which were focused on the news agencies' tweets to solve the issue of Arab refugees.
3. Identifying the recruitment of tweets' communication used by the news agencies in the field research of the issue of Arab refugees.

The research was based on the survey method in order to reach accurate results and conclusions, the most important of which are:

1. The diversity of attention given by the Anatolian and Franc Press agencies to the Arab refugees' issue, both in its general framework at the international level or at the Arab level. It is evident in the total number of tweets that addressed the issue of Arab refugees, Anatolian Agency came to the fore in its most attention due to Turkey's geographical position as an international gateway to refugees and as a host country at the same time.
2. The study revealed that the news agencies' tweets focused on the motives that led to the refuge of Arab citizens to other countries, which was the most frequent among the tweets published by the two agencies, which gives an indication of the coherence of the issue with its political and security reasons in the Arab countries as well as the existence of social, economic and legal motives that have both agencies Anatolia and France Press have focused on, and gave it an area of circulation through Twitter.
3. The Anatolia Agency has sought to increase the follow-up percentage and circulation of the tweets that it publishes via Twitter, by using more than one (Hashtag) in one tweet. Unlike France Press Agency, which focused on using the Hashtag in the name of the Agency, meaning that it is looking for privacy Media work in the circulation of content through tweets before the rapid of propagation and the abundance of follow-up. And this because of being an important source adopted by many other media organizations.

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١)م ولغاية (٢٠١٦/٧/١)م
أ.م.د. سحر خليفة سالم
م.م رعدة رعد أحمد
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م

المقدمة:

تعد قضية لجوء المواطنين العرب من ابرز القضايا التي شغلت المجتمع العربي وتحولت إلى المجتمع الدولي، وذلك بعد تفاقمها وزيادة المسببات التي ادت اليها، وأختلفت وجهات النظر حولها بين مؤيد ومعارض وأنطوت خلفها العديد من الاجندات الخارجية، وتم ربطها بمواقف وظروف سياسية وابعاد أمنية واجتماعية واقتصادية وقانونية في الدول التي خرج منها اللاجئين والدول التي يقصدون اللجوء اليها، ومن الوسائل الإعلامية التي قامت بنشر وتداول مضامين متنوعة عن قضية اللاجئين العرب هي وكالات الأنباء العالمية والتي لديها صفحات أو مواقع باللغة العربية على شبكة الانترنت، لاسيما موقع (تويتر) والذي يحظى بأهتمام عالمي لما ينشر عبره فقامت وكالات الأنباء العالمية باتخاذ هذا الموقع طريقاً لنشر تغريداتها التي، وقد قمنا بأختيار وكالتين لها دور مهم في صناعة المحتوى الإعلامي وهي وكالة الاناضول التركية ووكالة الفرانس برس الفرنسية للتعرف على مدى الاهتمام الذي اولته هذه الوكالة بهذه القضية، إذ تعتمد الوكالات بشكل عام على أساليب وأشكال مختلفة لغرض نشر المواد وهدفها في ذلك التأثير في المتابعين وأقناعهم بوجهات نظر الوكالة او لغرض اطلاعهم على ما يحدث محلياً وخارجياً. وهي في ذلك استخدمت أساليب مؤثرة لأبراز مضامينها، عبر توظيف الوسائط المتعددة لكسب عدد اكبر من المتابعين لصفحاتها على تويتر.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولاً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تناوله قضية مهمة وهي قضية لجوء المواطنين العرب التي اصبحت من القضايا المهمة في العالم، ويندرج البحث ضمن البحوث العلمية الحديثة التي ركزت على قضية مهمة في مجال الإعلام المعاصر، والتي ظهرت انعكاستها على جوانب عديدة في حياة الشعوب، وأسهمت في ظهور ايدولوجيات مختلفة عن السابق، وهي قضية اللاجئين التي دخلت المحافل الدولية وشغلت اصحاب القرار السياسي وتم تداولها عن طريق التغريدات في موقع تويتر، اذ وصلت إلى مجتمعات لم تصل اليها قضايا العالم العربي من قبل. فيسعى هذا البحث إلى تقديم نتائج علمية تبين مدى أهتمام وكالات الانباء العالمية بهذه القضية مما يغني المكتبة الإعلامية التي تفتقر لمثل هذا النوع من البحوث والدراسات.

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١) ولغاية (٢٠١٦/٧/١) م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م
م.م رعدة رعد أحمد

ثانياً: مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث حول قضية لجوء المواطنين العرب في صفحات وكالات الأنباء العالمية الناطقة باللغة العربية (وكالة الاناضول التركية، ووكالة الفرنس برس الفرنسية) على تويتر، اذ شكلت قضية اللاجئين واقعاً فرض نفسه وكسب اهتمام العالم، والذي جاء نتيجة لأسباب عدة، ابرزها كان يصب باتجاه الصراعات والتغيرات السياسية، والتحولت التي رافقت تغيير الانظمة الحاكمة في البلدان العربية، كذلك الصراع مع الجماعات المسلحة وظهر ما يسمى بتنظيم داعش (دولة الاسلام في العراق والشام) وانتهاك للحريات الذي ادى إلى تزايد مطالبات الشعوب بالسير في طريق البحث عن الديمقراطية والتحول السلمي الحقيقي بين السلطات، وقد تحددت مشكلة البحث في مجموعة من التساؤلات التي تتبع من التساؤل الرئيس (ما دوافع لجوء المواطنين العرب ومعالجاتها عبر صفحات وكالتي الاناضول التركية والفرنس برس الفرنسية على تويتر) وهي كما يأتي:

١. ما مدى اهتمام وكالتي الأنباء مجال البحث بقضية لجوء المواطنين العرب إلى بلدان أخرى؟
٢. ما أبرز دوافع لجوء العرب التي قدمتها وكالتي الاناضول وفرانس برس بعدها مبررات للجوء؟
٣. ما المعالجات التي ركزت عليها تغريدات وكالتي الأنباء مجال البحث لحل قضية اللاجئين العرب؟
٤. ما التوظيف الاتصالي للتغريدات التي نشرتها وكالتي الانباء مجال البحث بقضية اللاجئين؟
٥. ما الوسائط المتعددة التي وظفتها وكالتي الأنباء في تقديم تغريداتها ازاء قضية اللاجئين؟

ثالثاً: أهداف البحث:

يرمي البحث الوصول إلى مجموعة من الأهداف وهي كما يأتي:

١. التعرف إلى مدى الاهتمام الذي اولته صفحات تويتر الخاصة بوكالتي الأنباء مجال البحث بقضية اللاجئين، سواء في اطارها العام الدولي أو فيما يخص الشأن العربي.
٢. تحديد الدوافع التي قدمتها وكالتي الاناضول وفرانس برس، وعدتها مبررات للجوء.
٣. معرفة المعالجات، التي ركزت عليها تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس لحل قضية اللاجئين العرب.

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١م) ولغاية (٢٠١٦/٧/١م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م
م.م رعدة رعد أحمد

٤. معرفة التوظيف الاتصالي الذي تسعى اليه التغريدات الخاصة بقضية اللاجئين العرب.
٥. تحديد الوسائط المتعددة التي وظفتها وكالتي الاناضول وفرانس برس في نشر التغريدات الخاصة بقضية لجوء المواطنين العرب.

رابعاً: حدود البحث ومجالاته:

١. الحدود المكانية: تم اختيار موقع تويتر الذي يعد منصة تفاعلية تتمتع برسمية وصدارة في كثير من الاستخدامات كما انها تحظى بنوع من الاهتمام لدى الزعامات السياسية، والمؤسسات الاخبارية العملاقة.
٢. الحدود الزمانية: الحدود الزمانية للبحث وتتمثل في المدة من (٢٠١٥/٧/١م) ولغاية (٢٠١٦/٧/١م) وهي المدة التي شهدت تزايد عدد اللاجئين من المواطنين لاسيما العرب بعد احداث سوريا والعراق واحتلال تنظيم داعش الارهابي لبعض المدن.
٣. الحدود الموضوعية: شملت تلك الحدود التعرف على قضية اللاجئين العرب واقعها والمعالجات التي قدمتها وكالات الانباء العالمية عن طريق تغريداتها على موقع تويتر.

خامساً: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث من مجموعة التغريدات التي نشرتها وكالتي الاناضول وفرانس برس عبر صفحاتها العربية على موقع (تويتر)، اذ تم اجراء الحصر الشامل لجميع التغريدات التي نشرت خلال المدة من (٢٠١٥/٧/١م) ولغاية (٢٠١٦/٧/١م)، فقد وصلت تغريدات وكالة الاناضول التركية إلى (٣٠٠٢٦) منها (٦٧٠) تغريدة تخص اللاجئين العرب، اما وكالة الفرانس برس فقد كان عدد تغريداتها (٨٣٣) منها (٥٢٠) تغريدة تخص اللاجئين العرب.

سادساً: منهج البحث ونوعه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستخدم لدراسة ووصف طبيعة وسمات مجتمع معين، وتم اعتماد منهج المسح التحليلي الذي يعد من انسب المناهج وصولاً إلى نتائج هذا البحث كون هذا المنهج يمثل "جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات واوصاف عن الظاهرة او مجموعة الظواهر موضوع البحث، من العدد الكلي من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولمدة زمنية كافية للدراسة"^(١).

سابعاً: اختبار الصدق والثبات

تم عرض استمارة تحليل مضمون التغريدات على مجموعة من الخبراء المحكمين^(*) الذين تم الاخذ بملاحظاتهم، وتم احتساب نسبة اتقاق المحكمين على فئات التحليل والتي بلغت

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١) ولغاية (٢٠١٦/٧/١) م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م
م.م رعدة رعد أحمد

(٨٩.٩%). كما تم احتساب الثبات على أسلوب الاتساق عبر الزمن، وذلك بتكرار عملية التحليل على عينة التغريدات التي تداولتها وكالات الأنباء موضوع البحث بعد مرور (٢٠) يوم على عملية التحليل الأولى، وبلغ معدل الثبات الذي قيس باستخدام معادلة (هولستي) متطابقة بنسبة قدرها (٨٧%) وهي نسبة ثبات عالية تدل على وجود درجة اتساق كبير بين التحليلين.
ثامناً: إجراءات البحث المنهجية:

يأتي استخدام أسلوب تحليل المضمون في هذا البحث كونه أكثر الأساليب انسجاماً مع الأهداف المرسومة له، ومحاولة كشف ما ينطوي عليه ذلك المضمون من عناصر وافكار وموضوعات، فقد تم اخضاع التغريدات المتداولة على صفحات وكالتي الاناضول التركية، وكالة الفرانس برس الفرنسية في موقع تويتر للتحليل، والتي تناولت قضية اللاجئين للمدة (من ٢٠١٥/٧/١ م ولغاية ٢٠١٦/٧/١ م)، لتحديد مضامين هذه التغريدات فضلاً عن تحديد الدوافع التي ادت الى اللجوء.

تاسعاً: دراسات سابقة:

دراسة (المهيرات ٢٠١٤م)^(٢):

تناولت هذه الدراسة التعرف إلى ابرز قضايا اللاجئين السوريين التي عرضت في التلفزيون الاردني (الرسمي)، وقناة رؤيا (الخاصة) وذلك من وجهة نظر العاملين في قطاع الأخبار، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الحيادية في طرح القضايا السوريين عبر نشرات الأخبار من وجهة نظر العاملين في قطاع الأخبار.

واعتمدت الدراسة على المقارنة بين قناة اردنية حكومية، وقناة خاصة في كيفية تغطية الأخبار التلفزيونية الخاصة المتعلقة بقضايا اللاجئين السوريين، وتبلورت أهم نتائج البحث بما يأتي: ان القضايا السياسية جاءت في المرتبة الأولى من حيث التكرارات في التلفزيون الاردني، تليها القضايا الاجتماعية وأخيرا القضايا الاقتصادية، اما قناة رؤيا فكانت القضايا الاجتماعية في المرتبة الأولى تليها القضايا السياسية والاقتصادية، اما فيما يخص الجانب الإعلامي للمؤسسة الإعلامية من قضايا اللاجئين السوريين في التلفزيون الاردني وقناة رؤيا، فقد اشارت النتائج الى وجود اثار اللاجئين السوريين في الازواضع الاقتصادية والاجتماعية في الاردن، وان التلفزيون الاردني وقناة رؤيا يتعاملان مع قضايا اللاجئين السوريين التي طرحت الأخبار بحيادية، وبعضها تم التعامل معها بدون حيادية، من وجهة نظر العاملين في قطاع الأخبار.

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (١/٧/٢٠١٥م ولغاية ١/٧/٢٠١٦م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م
م.م رعدة رعد أحمد

المبحث الثاني: القضايا الإنسانية في موقع تويتر

المحور الأول: تويتر الخصائص والمميزات

أولاً: تعريف تويتر:

يعرف تويتر بأنه "شبكة معلومات فورية تصلك باخر الأخبار عما يثير اهتمامك، ويتم النشر بواسطة تغريدات يطلق عليها (Tweets) وتعرف بانها تدوينات قصيرة (post) تسمح بحمل ملفات تتضمن صوت وصورة، والروابط المكملة للمضمون"^(٣)، ويمكن بذلك بعث رسائل يتجاوز حجم كل منها (٢٨٠) عنصراً، كما يعرف تويتر بأنه موقع اجتماعي سريع يعتمد على التدوين المختصر، يحتل المرتبة الأولى لدى بعض الدول العربية من ناحية الاستخدام، وقد اختير مؤسسه ضمن اقوى (١٠٠) شخصية تأثيراً في العالم^(٤).

أنشئ موقع تويتر في اوائل عام ٢٠٠٦م، ويعود ذلك إلى مشروع الشركة الاميركية (Obvious) والذي كان هدفه اجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغر، ومن ثم انطلقت هذه الخدمة لتصل إلى الناس في اكتوبر من العام نفسه، ثم انفصلت شركة تويتر عن الشركة الام، وذلك بعد ان استحدثت اسماً خاصاً اطلقت عليه (تويتر)، وكان ذلك في نيسان/ابريل عام ٢٠٠٧م^(٥).

ويعد تويتر ثاني المواقع الاجتماعية على وفق تصنيف اليكسا (Alexa)، والاشهر والأهم عالمياً. وكان للهواتف الذكية دور كبير في انتشار تويتر وتحديداً بعد عام ٢٠١٢م، ووصلت نسبة استخدام تويتر عبر الهواتف الذكية إلى ٨٥%، وذلك يعود لسهولة التطبيقات المجانية المتاحة في الهواتف والتي مكنت المدونين من سهولة نقل التغريدة مدعمة بالصوت والصورة ومن مكان الحدث^(٦)، وحالياً يعد الموقع اكبر شبكة اجتماعية من حيث عدد المشتركين، وربما بعض الاحصائيات تصنف الموقع على انه الأول عالمياً وعربياً.

ثانياً: ماهية التغريدات وتعريفاتها:

تعرف التغريدة "بأنها رسالة نصية مرسله من الهاتف المحمول، واجهزة الانترنت النقالة او عن طريق مواقع الانترنت المختلفة، والهدف منها هو الاجابة عن سؤال، ماذا يحدث؟"^(٨). وللتغريدات انواع عديدة منها:

١. التغريدة المحمية: وهي التغريدات التي تكون غير متاحة للجميع، بخلاف التغريدات العامة، اي لا يتمكن من رؤيتها الا الاشخاص الذين وافقت على متابعتهم سابقاً (الاصدقاء)^(٩).

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (١/٧/٢٠١٥م ولغاية ١/٧/٢٠١٦م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م
م.م رعدة رعد أحمد

٢. التغريدة العامة: وهي اسهل أنواع التغريدات وتكون ضمن الاعدادات الافتراضية المباشرة لموقع تويتر، وتمتاز هذه التغريدة بأنها مرئية لأي شخص سواء أيمتلك حساباً في تويتر ام لا^(١٠).

٣. التغريدة الموسعة: تحتوي هذه التغريدة على الروابط التي تجعل امكانية معاينة موجز لخبر معين او عنوان لمقال او مشاهدة مقطع فيديو او صورة معينة بشكل اكثر سهولة ودقة^(١١).

٤. التغريدة المثبتة: وذلك بهدف اتاحة خدمة التثبيت للتغريدات المفضلة التي كتبها المستخدم نفسه او التي قام بأعادة نشرها^(١٢).

٥. التغريدة المروجة: هي عبارة عن تغريدة عادية يقوم بأرسالها المعلن لأستهداف اكبر عدد من المستخدمين والزوار، ويتم ذلك بعد ان يحجز له حساب يسمح له بالترويج للمنتجات والسلع^(١٣).

رابعاً: خصائص تويتر:

يتميز هذا الموقع عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي بخصائص عديدة التي تعطي له أهمية كبيرة في مجال الإعلام والاتصال، وهي كما يأتي^(١٤):

١. سهولة وسرعة الاستخدام: يمتاز تويتر بطبيعة تجعل المتابعة للتغريدات بشكل مختلف، أي أن المستخدم يشعر وكأنه يقف في غرفة يصرخ فيها الجميع، بخلاف الفيس بوك الذي يعتمد على الحوار.

٢. الانفتاح: يميل تويتر إلى الانفتاح على جميع المجموعات، مما يؤدي إلى اعادة نشر التغريدة من قبل عدة اشخاص دخلو على الامتداد نفسه، وبالتالي يسهل وصول اكبر عدد من المتابعين وان لم تكن متابعتهم في حسابك الشخصي.

٣. الدقة: يعد اكثر دقة في نقل الحدث لانه يختصر المضمون بعدد محدد من الاحرف، مما يجعل المدون يقوم بحصر المحتوى بأبرز الاحداث واهم التفاصيل.

٤. التنبيهات والاحطار السريع: يقوم موقع تويتر باخطار المواطنين بمجموعة من التنبيهات التي تخص الشأن السياسي لكل دولة على وفق التوقيت المناسب.

٥. الربط والتشارك: يمكن لتويتر ان يؤدي نظراً لميزة التفاعل التي يتمتع بها، دوراً كبيراً في الربط بين المواقع الأخرى التي تهدف الى الوصول إلى اكبر عدد ممكن من المتابعين، اذ تقوم بأستخدامه للترويج للمنتجات والسلع^(١٥).

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١)م ولغاية (٢٠١٦/٧/١)م
أ.م.د. سحر خليفة سالم
م.م رعدة رعد أحمد
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م

٦. يتميز تويتر بأحتوائه على واجهة برمجية خاصة بالموقع منذ ظهوره، والتي ساعدت على الانتشار والنجاح في مجال السرعة^(١٦).
٧. يحتوي على ادوات احصائية خاصة بالتحليل تراقب نشاط المستخدم^(١٧).
٨. الشعار المميز، يوفر التويتر امكانية تحميل صور خاصة لشعار يميز المستخدم عن الاخرين عند التدوين، ويسمح بأن يكون هذا الشعار صورة عادية او بلغة مبرمجة تكون ضمن قوالب خاصة، مما يعطي طابعاً شخصياً وموثقاً مع كل تغريدة يقوم المستخدم بنشرها في صفحته^(١٩).
٩. ميزة التتبع، من مميزات تويتر الاساسية خاصة التتبع، اي ان تقوم بمتابعة شخص معين في الموقع لكي تصل لك تدويناته بصورة مباشرة وليس من الضروري ان يكون متابعاً لك^(٢٠).
١٠. تعد تقنية الهاشتاغ (# Hash tag) او (تقنية الوسم) هي الأهم في استخدام موقع تويتر، والتي تعطي للتغريدات نطاقاً عالمياً، اذ تسمح للأفراد بإنشاء تغريدة عن موضوع معين يكون شائعاً ومتداولاً، ويتم ذلك عن طريق تضمين كلمة معينة يسبقها الرمز (#)، ويمكن العودة الى الموضوعات الاكثر تداولاً لمعرفة مدى تفاعل الافراد مع القضية أو المشكلة المتاحة عبر الوسم المخصص لها في اي وقت^(٢١).

المحور الثاني: قضية اللاجئين العرب

تعد ظاهرة اللجوء ظاهرة قديمة قدم المجتمع البشري، فقد حفل التاريخ الإنساني عبر عصوره بصور مختلفة للجوء، والواقع أن مشكلة اللجوء قد ظلت لمدة طويلة مجرد قضية إقليمية لا تشغل المجتمع الدولي حتى أسست عصبة الأمم عام ١٩١٩م، التي بذلت جهد كبير من أجل وضع أسس وقواعد قانونية للتعامل مع المشكلة^(٢٢).

وقد شهد العالم أزمة جديدة للجوء وصفها المفوض السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس عام ٢٠١٥م بأنها (أكبر كارثة انسانية منذ الحرب العالمية الثانية)، وبالفعل تخطت هذه الأزمة، من حيث عدد اللاجئين الناتج من صراع واحد، أزمة اللجوء الفلسطيني وازمات اللجوء التي شهدتها العالم في القرن الماضي ومطلع القرن الحاضر الناتجة من حرب العراق الأولى والثانية وحروب افغانستان والبلقان والصراع في سوريا، وعلى وفق آخر تقرير لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإن عدد اللاجئين السوريين وصل قُرابة (٥ ملايين لاجئ)، موزعين بشكل أساسي بين تركيا ولبنان وكذلك والأردن والعراق^(٢٣).

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (١/٧/٢٠١٥م ولغاية ١/٧/٢٠١٦م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م
م.م رعدة رعد أحمد

ولم تقتصر ازمة اللجوء على الدول التي شهدت تغييرات سياسية فقد شملت معظم دول اقليم العالم العربي والذي يتضمن دول المشرق العربي وهي (مصر، والعراق، والاردن، ولبنان، وفلسطين، وسوريا، واليمن)، ودول المغرب العربي وهي (الجزائر، وليبيا، وموريتانيا، والمغرب، وتونس)، دول الخليج العربي وهي(البحرين، والسعودية)، ودول الجنوب العربي وهي (جزر القمر، وجيبوتي، والصومال، والسودان)، وهذا يعود الى تردي الوضع السكاني في تلك البلدان بصورة عامة^(٢٤).

فقد كان اللاجئين ينطلقون من بلاد عربية يقصدون اللجوء الى دول اوربا وامريكا وكندا^(٢٥)، متخذين من تركيا ولبنان والعراق والمجر معابراً دولية عبر شبكة من التنقلات البرية والبحرية^(٢٦). وتحولت مشكلة اللاجئين إلى قضية عالمية منذ العام ٢٠١٣م، بعدما تجاوز عدد اللاجئين وطالبي اللجوء وكذلك النازحين داخل البلدان إلى (٥٠) مليون للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية، لكن الاتحاد الأوروبي لم يتحرك إلا بعد أن باتت هذه الهجرة تشكل خطراً على الجانب الأمني والسياسي لدول الاتحاد، عن طريق وصول اعداد كبيرة من اللاجئين الفارين من الحروب، وتفاقم الأمر حين نقلت وسائل الإعلام (التعامل اللا أخلاقي) من السلطات المجرية بحق اللاجئين، وانتشار صورة جثة الطفل السوري ذي الثلاث سنوات (ايلان) ممدداً على شواطئ تركيا بعد خروجه برفقة عائلته لطلب اللجوء، واكتشاف السلطات النمساوية لما أسموه (شاحنات الموت) أو (شاحنات العار)، وبعد أن عُثر على عشرات الجثث تعود إلى لاجئين فارين في تلك الشاحنات وقد قضوا اختناقاً، هذه الأحداث السريعة المتتالية شكلت نقطة تحول حقيقي ومفصلي في الموقف الرسمي والشعبي الاوروبي من قضية اللاجئين^(٢٧).

وفي سبتمبر ٢٠١٥م اعلنت المستشارة الالمانية (ميركل) استعدادها لقبول آلاف اللاجئين العالقين في الحدود لاسيما مع المجر، فقد ضاعفت هذه القرارات من حدة الازمة الاوروبية وادت إلى تفاقم التصريحات التي كان معظمها يتعارض مع سياسة ميركل بخصوص اللاجئين، ثم واجهت العديد من الانتقادات سواء من رؤساء الاحزاب في داخل المانيا او السياسيين من خارج المانيا^(٢٨).

ومما لاشك فيه فأن عملية توافد اللاجئين سيكون لها اثار ثقافية واجتماعية وسياسية وامنية واقتصادية كبيرة، داخل المجتمع الذي يلجأون اليه وذلك يعود لأسباب عديدة منها اختلاف اللغة والديانة التي ينتمي اليها معظم اللاجئين والتي تتخوف منها دول الاتحاد الاوروبي، مما ادى إلى

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١) ولغاية (٢٠١٦/٧/١) م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م

خلل مجتمعي كبير يتنافى مع حقوق الانسان حيث تعرض اللاجئين إلى العديد من الحوادث في المخيمات منها الحرق والابتزاز والمساومة^(٢٩).

المبحث الثالث: عرض وتفسير نتائج تحليل مضمون تغريدات وكالتي الاناضول ووكالة الفرانس برس

المحور الأول: فئات تحليل مضمون تغريدات وكالة الاناضول:

أولاً: التغريدات التي تناولت دوافع اللجوء.

تبين من تحليل مضمون تغريدات وكالة الاناضول البالغة (٦٧٠) تغريدة والتي تتناول قضية اللاجئين العرب، منها (٢١٠) تغريدة كانت تركز على دوافع اللجوء و(٤٦٠) تغريدة كانت تتناول الحلول والمعالجات لقضية اللاجئين.

جدول (١) يبين الفئات الرئيسية التي تتناول دوافع اللجوء في وكالة الاناضول

ت	فئات دوافع اللجوء	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	دوافع سياسية	٧٠	33.3	الأولى
٢	دوافع أمنية	٥٣	25.2	الثانية
٣	دوافع اقتصادية	٣٧	17.6	الثالثة
٤	دوافع اجتماعية	٣٠	14.3	الرابعة
٥	دوافع قانونية	٢٠	9.6	الخامسة
	المجموع	٢١٠	100%	

يتضح من الجدول (١) ان فئة (دوافع سياسية) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٣.٣%)، بينما حازت فئة (دوافع أمنية) على المرتبة الثانية بنسبة (٢٥.٢%)، و(دوافع اقتصادية) جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٧.٦%)، اما (دوافع اجتماعية) فجاءت بنسبة (١٤.٣%)، فيما جاءت (دوافع قانونية) في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة (٩.٦%)، وتشير هذه النسب إلى ان السبب الرئيس في لجوء المواطنين العرب الى بلدان أخرى كان نتيجة ما تعرضت له المنطقة من تدخلات خارجية وتغييرات سياسية وما نتج عنها من صراعات مذهبية وفوضى حزبية وتعرض المدنيين في البلاد العربية للهجمات والتفجيرات الارهابية. فضلا عن العامل الاقتصادي الذي يشكل دافعاً مهماً آخر لخروج اللاجئين من بلدانهم، بسبب اتساع ظاهرة البطالة نتيجة لتوقف العديد من المنشآت الخدمية والصناعية في دول العراق وسوريا واليمن ودوافع أخرى.

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٧/١/٢٠١٥م ولغاية ٧/١/٢٠١٦م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م
م.م رعدة رعد أحمد

١. التغريدات التي تتناول الدوافع السياسية للجوء.

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية التي تتناول الدوافع السياسية للجوء في وكالة الاناضول

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	فئات الدوافع السياسية
الأولى	30.4	٢١	التدخل الخارجي بالشؤون الداخلية للدول العربية
الأولى مكرر	30.4	٢١	التغييرات السياسية في المنطقة العربية
الثانية	14.4	١٠	السياسة الاستيطانية لاسرائيل
الثالثة	12.4	٩	الفوضى السياسية والحزبية
الثالثة مكرر	12.٤	٩	الصراع المذهبي (الطائفية)
	%100	٧٠	المجموع

يوضح الجدول (٢) الفئات الفرعية للفئات الرئيسة التي وردت في جدول (١) فنلاحظ ان فئة (التدخل الخارجي بالشؤون الداخلية للدول العربية) جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (٣٠.٤%)، ففي تغريدة لوكالة الاناضول جاء فيها: "داود اوغلو: لم يعد هناك مكان آمن في #سوريا بعد التدخل الروسي، فالأوضاع تزداد سوءاً اما نحن فأنا نسعى لتحسين اوضاع اللاجئين" (٣٠). اما فئة (التغييرات السياسية في المنطقة العربية) فقد جاءت في المرتبة الأولى مكرر ايضاً وبنسبة (٣٠.٤%)، في حين حازت على المرتبة الثانية فئة (السياسة الاستيطانية لاسرائيل)، بنسبة (١٤.٤%)، اما فئة (الفوضى السياسية والحزبية) فقد حازت على المرتبة الثالثة بنسبة (١٢.٤%)، وفيما احتلت المرتبة الثالثة مكرر فئة (الصراع المذهبي (الطائفية))، بنسبة (١٢.٤%).

فالتغيير الذي حصل في معظم البلدان العربية والذي شمل الحكومات قد تعارض مع اراء الكثير من الأفراد، ففضل بعضهم العيش بعيداً عن تلك النفوذ الجديدة، مما دفعهم إلى مغادرة بلدانهم، فضلا عن سياسة (اسرائيل) الاستيطانية وزيادة بناء المستوطنات، والتغييرات السياسية التي حدثت في بعض الدول العربية وصراع الاحزاب السياسية مما ادى الى فوضى داخل هذه البلاد فدفع المواطنين للجوء إلى بلدان اخرى اكثر استقراراً كما حصل ذلك في العراق وسوريا وليبيا.

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١) ولغاية (٢٠١٦/٧/١) م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م
م.م رعدة رعد أحمد

٢. التغريدات التي تتناول الدوافع الامنية للجوء.

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية التي تتناول الدوافع الامنية للجوء في وكالة الاناضول

ت	فئات الدوافع الامنية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تعرض المدنيين للهجمات والتفجيرات الارهابية	٢١	39.6	الاولى
٢	احتلال داعش لمدن عربية	١٨	34.0	الثانية
٣	انتشار الميليشيات والجماعات المسلحة في بلدان اللاجئين	١٤	٢٦.٤	الثالثة
	المجموع	٥٣	%100	

توضح البيانات الواردة في الجدول (٣) حصول الفئة (تعرض المدنيين للهجمات والتفجيرات الارهابية) على المرتبة الأولى، بنسبة (٣٩.٦%)، كما موضح في التغريدة الآتية: "مصدر كردي: نحو ١٨ قتيلًا و ٤٠ جريحاً في ٥ تفجيرات نفذها #داعش بـ #عين_العرب السورية# لجوء بعد تسلسل مجموعات من التنظيم إلى المدينة"^(٣١). أما فيما يخص المرتبة الثانية فقد حازت عليها فئة (احتلال داعش لمناطق اللاجئين) بنسبة (٣٤.٠%) وهذا دافع آخر مهم دفع المواطنين الى ترك بلدانهم باحثين عن مأوى آمن آخر، ثم حصلت الفئة (انتشار الميليشيات والجماعات المسلحة في بلدان اللاجئين) على المرتبة الثالثة، بنسبة (٢٦.٤%).

٣. التغريدات تناولت الدوافع الاقتصادية للجوء.

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية التي تتناول الدوافع الاقتصادية للجوء في وكالة الاناضول

ت	فئات الدوافع الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اتساع ظاهرة البطالة في البلدان العربية	١١	29.7	الأولى
٢	تردي الخدمات الاساسية	١٠	27.0	الثانية
٣	ضعف الاستثمار الاقتصادي والتنمية في دول اللاجئين	٧	18.9	الثالثة
٤	ارتفاع الاسعار بما لا يتناسب مع القدرة الشرائية	٦	16.2	الرابعة
٥	ضعف السيولة نتيجة لزيادة الانفاق الامني والعسكري	٣	8.٢	الخامسة
	المجموع	٣٧	%١٠٠	

يتضح من الجدول (٤) حصول الفئة (أوسع ظاهرة البطالة نتيجة توقف العديد من المنشآت الخدمية والصناعية) على المرتبة الأولى بنسبة (٢٩.٧%)، وشغلت المرتبة الثانية فئة (تردي الخدمات الاساسية)، بنسبة (٢٧.٠%)، أما (ضعف الاستثمار الاقتصادي والتنمية في دول اللاجئين) فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٨.٩%)، وفئة (ارتفاع الاسعار بما لا يتناسب

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١) ولغاية (٢٠١٦/٧/١) م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م
م.م رعدة رعد أحمد

مع القدرة الشرائية) جاءت بنسبة (١٦.٢%) اما فئة (ضعف السيولة نتيجة لزيادة الانفاق الامني والعسكري) فقد حصلت على المرتبة الخامسة بنسبة (٨.٢%).

فتوقف المنشآت الخدمية والصناعية بسبب تردي الاوضاع السياسية وانعكاسها على معظم قطاعات الدول العربية ادت الى زيادة البطالة وضعف الاستثمار مما ادى إلى خروج الافراد من بلدانهم باحثين عن فرص عمل تؤمن لهم سبل العيش، كما جاء في التغريدة الآتية: "البطالة وتداعيات انخفاض أسعار النفط والترحيل التعسفي وغياب عقود العمل..أبرز تحديات العمال بالمنطقة العربية، في عيد العمال العالمي"^(٣٢).

٤. التغريدات التي تناولت الدوافع الاجتماعية للجوء.

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية التي تتناول الدوافع الاجتماعية للجوء في وكالة الاناضول

ت	فئات الدوافع الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تعرض المواطنين للأبتزاز والتهجير القسري	٢٦	51.0	الاولى
٢	تراجع مستوى الحريات الاجتماعية	١٠	19.6	الثانية
٣	انتشار الفقر والجهل في دول اللاجئين	٨	15.7	الثالثة
٤	تهميش الكفاءات واقصائها في دول اللاجئين	٧	13.7	الرابعة
	المجموع	٣٠	١٠٠%	

يتضح في الجدول (٥) ان الفئة (تعرض المواطنين للأبتزاز والتهجير القسري) حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (٥١.٠%)، كما موضح بالتغريدة الآتية: "منظمة # العفو: القوات الكردية مارست التهجير وارتكبت جرائم حرب شمالي #سوريا"^(٣٣). اما المرتبة الثانية فقد شغلها الفئة الفرعية الثانية الخاصة (بتراجع مستوى الحريات الاجتماعية) بنسبة (١٩.٦%)، وقد حصلت فئة (انتشار الفقر والجهل في بلدان اللاجئين) على المرتبة الثالثة بنسبة (15.7%)، فيما يخص المرتبة الرابعة فقد شغلها فئة (تهميش الكفاءات واقصائها في دول اللاجئين) بنسبة (١٣.٧%).

الملاحظ ان الاسباب الاجتماعية التي دفعت المواطنين الى ترك بلدانهم هي تعرض حياتهم للخطر، بعد مواجهتهم للعديد من حالات الابتزاز والتهجير، وتزداد الاسباب التي تجعلهم يلجأون الى بلدان اخرى للبحث عن الحماية لذويهم ولممتلكاتهم، فضلا عن فقدان المواطنين لحرياتهم والتي تتعلق بالجانب الديني حيث تمنع الخلافات العقائدية داخل بعض البلدان المواطنين من مزولة طقوسهم الدينية وتعوق تحركاتهم مما يؤدي الى نفورهم إلى بلدان تمنحهم تلك الحريات، كذلك حرية الرأي والتعبير وامكانية اتخاذ القرار من دون قيود، واختيار مكان العيش والعمل.

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (١/٧/٢٠١٥م ولغاية ١/٧/٢٠١٦م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م
م.م رعدة رعد أحمد

٥. التغريدات التي تناولت الدوافع القانونية للجوء.

جدول (٦) يبين الفئات الفرعية التي تتناول الدوافع القانونية للجوء في وكالة الاناضول

ت	فئات الدوافع القانونية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	انتهاك الحقوق المدنية	١١	55.0	الاولى
٢	عدم تطبيق القانون بصورة صحيحة	٦	٣0.0	الثانية
٣	اللجوء الى الاعراف العشائرية والعادات لحل النزاعات	٣	15.0	الثالثة
	المجموع	٢٠	100%	

توضح البيانات الموجودة في الجدول (٦)، بأن فئة (انتهاك الحقوق المدنية)، في المرتبة الأولى بنسبة (٥٥.٠%) ثم جاءت في المرتبة الثانية الفئة (عدم تطبيق القانون بصورة صحيحة) بنسبة (30.0%) وحصلت الفئة (اللجوء الى الاعراف العشائرية والعادات لحل النزاعات) على المرتبة الثالثة بنسبة (15.0%)، ان انتهاك الحقوق المدنية التي تنتج عن غياب القانون وافتقار الشعوب للعدالة وعدم تطبيق القانون بصورة صحيحة وفقدان المساندة القانونية ادى الى لجوء الافراد إلى بلدان اخرى تدعمهم قانونياً وتكفل حقوقهم.

ثانياً: تغريدات تطرح الحلول والمعالجات لقضية اللاجئين.

جدول (٧) يبين الفئات التي تتناول الحلول والمعالجات لقضية اللاجئين في وكالة الاناضول

ت	الحلول والمعالجات لقضية اللاجئين	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الحلول والمعالجات السياسية	170	37.0	الاولى
٢	الحلول والمعالجات الامنية	١٢٩	28.0	الثانية
٣	الحلول والمعالجات القانونية	٦٨	14.8	الثالثة
٤	الحلول والمعالجات الاقتصادية	٥٥	12.0	الرابعة
٥	الحلول والمعالجات الاجتماعية	٣٨	8.2	الخامسة
	المجموع	460	100%	

توضح البيانات الواردة في الجدول (٧) الحلول والمعالجات لقضية اللجوء في تغريدات الوكالتين، فقد جاءت الفئة (الحلول والمعالجات السياسية) بالمرتبة الأولى بنسبة (37.0%)، وفئة (الحلول والمعالجات الامنية) جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (28.0%)، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها (الحلول والمعالجات القانونية) بنسبة (14.8%)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة (الحلول والمعالجات الاقتصادية) بنسبة (12.0%)، اما (الحلول والمعالجات الاجتماعية) فقد جاءت في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة (8.2%).

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١) ولغاية (٢٠١٦/٧/١) م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م

وهذا جاء نتيجة لتداول الحلول والمعالجات السياسية لقضية اللاجئين مثل الدعوة الى تقاسم اعباء اللاجئين دولياً. وتداولت الوكالة حلولاً ومعالجات تخص الجانب الامني، مثل فرض الاجراءات الامنية المشددة على الحدود، فضلا عن الجانب القانوني، مثل التركيز على مبادرات الاتحاد الاوروبي الخاصة بوضع اللاجئين.

ثالثاً: التوظيف الاتصالي الذي تحققه التغريدات الخاصة بقضية اللاجئين.

جدول (٨) يبين الفئات التي تتناول التوظيف الاتصالي للتغريدات في وكالة الاناضول

ت	التوظيف الاتصالي للتغريدات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	دعائية تروج لإنسانية الحكومات الغربية	٣٠٢	45.1	الاولى
٢	رسم صورة إعلامية عن البلدان التي فر منها اللاجئين	١٥٤	23.0	الثانية
٣	الوظيفة الاخبارية المجردة	١٤٠	20.9	الثالثة
٤	انتقادية لسياسة بعض الحكومات ازاء القضية	٧٤	11.0	الرابعة
	المجموع	٦٧٠	100%	

يوضح الجدول (٨) التوظيف الاتصالي الذي حققته التغريدات الخاصة بقضية اللاجئين العرب، فقد جاءت في المرتبة الأولى الفئة (دعائية تروج لإنسانية الحكومات الغربية) بنسبة (45.1%) فالملاحظ ان الوكالة قامت بطرح التغريدات وتداولها بطريقة دعائية للترويج لانسانية الحكومات الاجنبية عن طريق نشر تصريحات حكوماتها والمؤسسات التي تدعم القضية، وتتناول التغريدات ايضاً حملات الانقاذ التي قامت بها الدول والتبرعات التي تدعم بها اللاجئين، كما جاء ذلك في التغريدة الاتية: "هناك اتفاق بين #النمسا و#ألمانيا يسمح بعبور ٥٠ لاجئاً كل ساعة وتتوقع السلطات الالمانية وصول أعداد اللاجئين بنهاية العام الحالي إلى ٨٠٠ ألف شخص" (٣٤).

وحصلت الفئة (رسم صورة إعلامية عن البلدان التي فر منها اللاجئين) على المرتبة الثانية بنسبة (23.0%)، ونلاحظ هنا اعتماد بعض التغريدات على التعامل الإعلامي والأخباري المجرد في نقل المحتوى دون ان يظهر فيها الجانب الدعائي او الترويجي، وجاءت الفئة (الوظيفة الاخبارية المجردة) في المرتبة الثالثة بنسبة (20.9%)، أي ان التغريدات كانت تتناول قضية اللاجئين لأغراض أخبارية لا أكثر.

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١) ولغاية (٢٠١٦/٧/١) م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م

وجاءت في المرتبة الرابعة الفئة (انتقادية لسياسة بعض الحكومات ازاء القضية) بنسبة (11.0%)، اي ان التغريدات نشرت المحتويات بطريقة انتقادية عن طريق نقل جزء من سياستها ووجهة نظرها الراضة لأستقبال اللاجئين.
رابعاً: مصادر التغريدات.

جدول (٩) يبين الفئات التي تتناول مصادر التغريدات في وكالة الاناضول

ت	المصدر الذي تعتمده الوكالة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	شبكة مراسلين الوكالة	٣٩٦	59.1	الأولى
٢	مصادر مجهولة لم تذكر صراحة	٢٦٩	40.1	الثانية
٣	نقلًا عن مصادر إعلامية أخرى	٣	0.4	الثالثة
٤	مواطنون	٢	0.3	الرابعة
	المجموع	٦٧٠	%100	

يحتوي الجدول (9) بيانات توضح مصادر التغريدات في وكالة الاناضول، فقد جاءت فئة (شبكة مراسلين الوكالة) في المرتبة الأولى بنسبة (59.1%)، اما فئة (مصادر مجهولة لم تذكر صراحة) فقد حصلت على نسبة (40.1%)، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة (نقلًا عن مصادر إعلامية أخرى) بنسبة (0.4%)، اما المرتبة الرابعة والأخيرة فكانت لفئة (مواطنون) بنسبة (0.3%) اي ان الوكالة نقلت معلومات وذلك بعد ان اشارت إلى مصدرها وهو المواطن الذي كان في مكان الحدث لحظة وقوعه او اعتمد على الاتصال لتبليغ الوكالة.
خامساً: الوسائط المتعددة المعتمدة في إظهار التغريدات.

جدول (١٠) يبين الوسائط المتعددة المعتمدة في إظهار التغريدات في وكالة الاناضول

ت	الوسائط المتعددة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	النص	٦٧٠	47.0	الأولى
٢	الروابط	٣٨٤	26.9	الثانية
٣	الصورة	٣٦٦	25.7	الثالثة
٤	الفيديو	٥	0.4	الرابعة
	المجموع	1425	%100	

توضح البيانات الواردة في الجدول (١٠) الوسائط المتعددة التي قامت الوكالة بأعتمادها في التغريدات، وحصلت فئة (النص) على المرتبة الأولى بنسبة (٤٧.٠%) فالتغريدات جميعها تعتمد على النصوص في نقل محتواها. اما فئة (الروابط) فقد شغلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٦.٩%) وتوضح هذه النسبة ارفاق التغريدة رابط ينقل القارئ الى تفاصيل اكثر. وحصلت

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١) ولغاية (٢٠١٦/٧/١) م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م

على المرتبة الثالثة فئة (الصورة)، بنسبة (٢٥.٧)، فيما حصل على المرتبة الرابعة والأخيرة فئة (الفيديو) بنسبة (٠.٤%).

سادساً: الوسائل المساعدة لإبراز التغريدات.

جدول (١١) يبين الفئات التي تتناول الوسائل المساعدة لإبراز التغريدات في وكالة الاناضول

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الوسائل المساعدة لإبراز التغريدات	ت
الأولى	60.1	٥٨٧	الهاشتاغ	١
الثانية	30.8	٣٠١	الصورة	٢
الثالثة	5.8	٥٧	الصور التي تحمل شعار الوكالة	٣
الرابعة	2.2	٢١	الانفوجرافيك	٤
الخامسة	0.6	٦	توظيف الرموز	٥
السادسة	0.4	٤	توظيف الخرائط	٦
	%100	976	المجموع	

يوضح الجدول (١١) الذي يبين الوسائل المساعدة في إبراز التغريدات، فنلاحظ أن (الهاشتاغ) حاز على المرتبة الأولى بنسبة (٦٠.١%) أي ان التغريدات التي تتضمن هاشتاغاً تتضمن روابط صغيرة تنقل المتلقي إلى مضامين أخرى وتفاصيل أكثر خاصة بالكلمة التي وضعت بتقنية الهاشتاغ، فضلا عن منحها نسبة عالية من الاتاحة بخلاف التغريدات التي لا تتضمن هاشتاغاً، في حين حازت (الصورة الثابتة) على المرتبة الثانية بنسبة (30.8%). وحصلت الفئة (الصورة التي تحمل شعار الوكالة) على المرتبة الثالثة بنسبة (5.8%) ثم شغلت المرتبة الرابعة فئة (الانفوجرافيك) بنسبة (2.2%)، وجاءت فئة (توظيف الرموز) في المرتبة الخامسة بنسبة (0.6%) اما المرتبة السادسة والاخيرة، فكانت لفئة (توظيف الخرائط)، بنسبة (0.4%)،

المحور الثاني: فئات تحليل مضمون تغريدات وكالة فرانس برس

تبين من تحليل مضمون تغريدات وكالة الفرانس برس والبالغة (٥٢٠) تغريدة والتي تناولت قضية اللاجئين، منها (٧٩) تغريدة تركز على دوافع اللجوء، و(٤٤١) تغريدة تتناول الحلول والمعالجات لقضية اللاجئين العرب.

اولاً: التغريدات التي تناولت دوافع اللجوء.

جدول (١٢) يبين الفئات الرئيسية التي تتناول دوافع اللجوء في وكالة الفرانس برس

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	فئات دوافع اللجوء	ت
الأولى	30.4	٢٤	دوافع أمنية	١

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (١/٧/٢٠١٥م ولغاية ١/٧/٢٠١٦م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م
م.م رعدة رعد أحمد

٢	دوافع سياسية	٢٢	27.8	الثانية
٣	دوافع اجتماعية	١٤	17.7	الثالثة
٤	دوافع اقتصادية	١٣	16.5	الرابعة
٥	دوافع قانونية	٦	7.6	الخامسة
	المجموع	٧٩	100%	

توضح البيانات الواردة في الجدول (١٢) ان فئة (دوافع الامنية) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٠.٤%)، وحازت فئة (دوافع السياسية) على المرتبة الثانية بنسبة (٢٧.٨%)، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها الفئة التي تعبر عن تغريدات (دوافع الاجتماعية) بنسبة (١٧.٧%). وحازت على المرتبة الخامسة فئة (دوافع الاقتصادية)، وبلغت نسبتها (١٦.٥%)، اما المرتبة السادسة والاخيرة فقد شغلها فئة التي تناولت (دوافع القانونية) بنسبة (٧.٦%).
١. التغريدات التي تناولت الدوافع الامنية اللجوء.

جدول (١٣) يبين الفئات الفرعية التي تتناول الدوافع الامنية للجوء في وكالة الفرانس برس

ت	فئات الدوافع الأمنية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	احتلال داعش لمدن عربية	١٠	41.7	الاولى
٢	انتشار الميليشيات والجماعات المسلحة في بلدان اللاجئين	٩	37.5	الثانية
٣	تعرض المدنيين للهجمات والتفجيرات الارهابية	٥	20.8	الثالثة
	المجموع	٢٤	100%	

يبين جدول (١٣) حصول فئة (احتلال داعش لمناطق اللاجئين) على نسبة (٤١.٧%)، وحلت في المرتبة الثانية فئة (انتشار الميليشيات والجماعات المسلحة في بلدان اللاجئين) بنسبة (٣٧.٥%)، فيما احتلت المرتبة الثالثة فئة (تعرض المدنيين للهجمات والتفجيرات الارهابية) بنسبة (٢٠.٨%). وهذا يدل على ان الدافع الامني الأول هو احتلال (داعش الارهابي) لمدن عربية مما شكل خطراً على حياة الافراد، كما موضح في التغريدة التي نشرتها وكالة فرانس برس في صفحتها على تويتر: "براغ تستقبل ١٥٣ لاجئاً مسيحياً فروا من #تنظيم_الدولة_الاسلامية في #العراق #اب #مسيحيون #داعش"^(٣٥). وهذا يعطي مؤشراً على أن من دوافع اللجوء هو وجود جماعات مسلحة خطيرة أدت إلى خروج المواطنين من بلدانهم باحثين عن مناطق أكثر اماناً واستقراراً. إذ اننا نجد المدنيين الذين تعرضوا إلى الهجمات الأرهابية اضطروا إلى ترك مناطقهم واللجوء الى مناطق أخرى أكثر اماناً، وكان ذلك واضحاً في العراق وسوريا واليمن كذلك ليبيا بعد

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (١/٧/٢٠١٥م ولغاية ١/٧/٢٠١٦م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م
م.م رعدة رعد أحمد

التغيرات السياسية التي حدثت فيها، وبعد احتلال (داعش) لبعض المدن العراقية والسورية وتمركزه في مدن أخرى ليبية.

٢. التغريدات التي تناولت الدوافع السياسية للجوء.

جدول (١٤) يبين الفئات الفرعية التي تتناول الدوافع السياسية للجوء في وكالة الفرانس برس.

ت	فئات الدوافع السياسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التغييرات السياسية في المنطقة العربية	٩	40.9	الأولى
٢	التدخل الخارجي بالشؤون الداخلية للدول العربية	٥	22.7	الثانية
٣	السياسة الاستيطانية لإسرائيل	٤	18.2	الثالثة
٤	الفوضى السياسية والحزبية	٢	9.1	الرابعة
٥	الصراع المذهبي (الطائفية)	٢	9.1	الرابعة
	المجموع	٢٢	100%	

توضح البيانات الواردة في الجدول (١٤) ان المرتبة الأولى شغلتها فئة (التغييرات السياسية في المنطقة العربية)، بنسبة (٤٠.٩%)، فالجانب السياسي الأهم والابرز في استقرار الشعوب، فالتغييرات التي تعرضت لها بلدان العالم العربي تسببت بخلافات داخلية وخارجية وذلك كان دافعاً قوياً لخروج المواطنين من بلدانهم، كما جاء في التغريدة الآتية: "حزب الرئيس اليمني السابق المتحالف مع الحوثيين يؤكد استعداداه للسلام # اقب #اليمين #الحوثيون # علي_عبدالله_صالح، # لجوء"^(٣٦).

وحازت على المرتبة الثانية فئة (التدخل الخارجي بالشؤون الداخلية)، بنسبة (٢٢.٧%). وجاءت الفئة التي تتناول (السياسة الاستيطانية لإسرائيل) في المرتبة الثالثة بنسبة (١٨.٢%). اما فيما يتعلق بفئة (الفوضى السياسية والحزبية) فقد جاءت في المرتبة الرابعة (٩.١%)، اما المرتبة الرابعة مكرر فقد شغلتها فئة الصراع المذهبي (الطائفية) بنسبة (٩.١%) وهذا يدل على وجود الصراعات المذهبية التي تشكل خطراً على البلدان التي تظهر فيها، فتؤدي الى ظهور ازمام جديدة فضلاً عن الازمام السياسية الأخرى.

٣. التغريدات التي تتناول الدوافع الاجتماعية للجوء.

جدول (١٥) يبين الفئات الفرعية التي تتناول الدوافع الاجتماعية للجوء في وكالة الفرانس برس

ت	فئات الدوافع الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تعرض المواطنين للأبتزاز والتهجير القسري	٦	42.9	الأولى
٢	تراجع مستوى الحريات الاجتماعية	٤	28.6	الثانية

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (١/٧/٢٠١٥م ولغاية ١/٧/٢٠١٦م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م

٣	انتشار الفقر والجهل في دول اللاجئين	٢	14.3	الثالثة
٤	تهميش الكفاءات واقصائها في دول اللاجئين	٢	14.3	الثالثة مكرر
	المجموع	١٤	100%	

جاءت في الجدول (١٥) بالمرتبة الأولى فئة (تعرض المواطنين للأبتزاز والتهجير القسري) بنسبة (٤٢.٩%)، ويتضح هنا أن السبب الأول في الدوافع الاجتماعية الذي ادى الى خروج المواطنين من ديارهم هو تعرضهم للابتزاز والتهجير القسري من مناطقهم، كما جاء في التغريدة الاتية: "نزوح اكثر من ستة الاف مدني من ريف #حلب الشمالي إلى مناطق سيطرة الاكراد (المرصد) #افب #في سوريا #لجوء"^(٣٧). فيما حصلت فئة (تراجع مستوى الحريات الاجتماعية) على المرتبة الثانية وبنسبة (٢٨.٦%)، وحصلت فئة (انتشار الفقر والجهل في دول اللاجئين) على المرتبة الثالثة بنسبة (١٤.٣%) وجاءت في المرتبة الثالثة مكرر فئة (تهميش الكفاءات واقصائها في دول اللاجئين) وبنسبة (١٤.٣%).

٤. التغريدات التي تتناول الدوافع الاقتصادية للجوء.

جدول (١٦) يبين الفئات الفرعية التي تتناول الدوافع الاقتصادية للجوء في وكالة الفرانس برس

ت	فئات الدوافع الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اتساع ظاهرة البطالة في البلدان العربية	٥	38.5	الاولى
٢	تردي الخدمات الاساسية	٣	23.1	الثانية
٣	ضعف الاستثمار الاقتصادي والتنمية في دول اللاجئين	٣	23.1	الثانية مكرر
٤	ارتفاع الاسعار بما لايتناسب مع القدرة الشرائية	١	7.7	الثالثة
٥	ضعف السيولة نتيجة لزيادة الانفاق الامني والعسكري	١	7.7	الثالثة مكرر
	المجموع	١٣	100%	

يوضح الجدول (١٦) حصول الفئة (اتساع ظاهرة البطالة نتيجة توقف العديد من المنشآت الخدمية والصناعية) على المرتبة الأولى بنسبة (٣٨.٥%) اذ ان البطالة جاءت اولى الفئات التي توضح الجانب الاقتصادي، والذي يعبر عن تردي وضع المؤسسات والمنشآت الخدمية والصناعية مما دفعت المواطن العربي الى اللجوء للحصول على فرصة عمل في دول اخرى، كما يتضح ذلك في التغريدة الاتية: "اكثر من ٣٠ في المئة من الشبان العرب يعانون البطالة، #افب #بطالة"^(٣٨).

اما المرتبة الثانية فقد شغلها الفئة (تردي الخدمات الاساسية) بنسبة (٢٣.١%) ففقدان المواطن وافتقاره للخدمات الاساسية يؤدي الى بحثه عنها في مكان اخر. اما المرتبة الثانية

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الأناضول وفرنس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١) ولغاية (٢٠١٦/٧/١) م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م
م.م رعدة رعد أحمد

مكرر فقد شغلها فئة (ضعف الاستثمار الاقتصادي والتنمية في دول اللاجئين) بنسبة (٢٣.١%) وجاءت في المرتبة الثالثة الفئة (ارتفاع الاسعار بما لا يتناسب مع القدرة الشرائية) وبنسبة (٧.٧%)، وقد احتلت المرتبة الثالثة مكرر والأخيرة الفئة (ضعف السيولة نتيجة لزيادة الانفاق الامني والعسكري) وبنسبة (٧.٧%)، فالحروب الأخيرة التي شهدها العالم العربي أدت إلى زيادة الانفاق الامني والعسكري مما زاد من تردي الجانب الاقتصادي في هذه البلدان والذي أثر بشكل مباشر على الوضع المعاشي للفرد.

٥. التغريدات التي تناولت الدوافع القانونية للجوء.

جدول (١٧) يبين الفئات الفرعية التي تتناول الدوافع القانونية للجوء في وكالة الفرانس برس

ت	فئات الدوافع القانونية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	انتهاك الحقوق المدنية	٣	50.0	الأولى
٢	عدم تطبيق القانون بصورة صحيحة	٢	33.3	الثانية
٣	التمييز والانتقائية في تنفيذ القانون	١	16.7	الثالثة
٤	اللجوء الى الاعراف العشائرية والعادات لحل النزاعات	-	-	-
	المجموع	٦	%100	

يوضح الجدول (١٧) حصول الفئة (انتهاك الحقوق المدنية) على المرتبة الأولى والتي تتمثل بالتعويض، والخصوصية، والاحتجاج، والمحاكمة العادلة، والحماية المتساوية، بنسبة (٥٠.٠%) وهذا يبين ان الحقوق المدنية اولى الفئات التي شكلت دافعاً لخروج المواطنين من بلادهم، كما جاء في التغريدة الآتية: "منظمة العفو الدولية تتهم السلطات المصرية بالقيام ب"توقيفات جماعية" لمنع التظاهر في مصر # اقب # مصر"^(٣٩). وحازت على المرتبة الثانية فئة (عدم تطبيق القانون بصورة صحيحة) بنسبة (٣٣.٣%) اما فئة (التمييز والانتقائية في تنفيذ القانون) فقد جاءت في المرتبة الثالثة، بنسبة (١٦.٧%)، اي ان القانون الذي لم يطبق بصورة صحيحة وعادلة يدفع الافراد الى مغادرة بلدانهم باحثين عن عدالة قانونية تضمن لهم حقوقهم.

ثانياً: التغريدات التي تتناول الحلول والمعالجات لقضية اللاجئين

جدول (١٨) يبين الفئات الرئيسية التي تتناول الحلول والمعالجات لقضية اللاجئين في وكالة

الفرانس برس

ت	فئات الحلول والمعالجات التي تتعاطى مع القضية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الحلول والمعالجات الامنية	١٧٢	39.0	الأولى
٢	الحلول والمعالجات السياسية	١١٨	26.8	الثانية

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (١/٧/٢٠١٥م ولغاية ١/٧/٢٠١٦م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م
م.م رعدة رعد أحمد

٣	الحلول والمعالجات القانونية	٧٢	16.3	الثالثة
٤	الحلول والمعالجات الاقتصادية	٥٢	11.8	الرابعة
٥	الحلول والمعالجات الاجتماعية	٢٧	6.1	الخامسة
	المجموع	441	%100	

توضح البيانات الواردة في الجدول (١٨) ان التغريدات التي تداولتها الوكالة تضمنت مجموعة من الحلول والمعالجات لقضية اللاجئين، فقد احتلت المرتبة الأولى الفئة التي تشمل (الحلول والمعالجات الامنية) بنسبة (39.0%)، اما المرتبة الثانية فقد شغلتها فئة (الحلول والمعالجات السياسية) بنسبة (26.8%). وكانت المرتبة الثالثة لفئة (الحلول والمعالجات القانونية) بنسبة (١٦.٣%)، وفيما يخص المرتبة الرابعة فقد شغلتها الفئة (الحلول والمعالجات الاقتصادية) وبنسبة (١١.٨%)، وقد احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة الفئة التي تناولت (الحلول والمعالجات الاجتماعية) وبنسبة (6.1%).

ثالثاً: التوظيف الاتصالي الذي تحققه التغريدات الخاصة بقضية اللاجئين

جدول (١٩) يبين الفئات التي تتناول التوظيف الاتصالي للتغريدات في وكالة الفرانس برس

ت	التوظيف الاتصالي للتغريدات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	دعائية تروج لإنسانية الحكومات الغربية	٢٢٥	43.3	الاولى
٢	الوظيفة الأخبارية المجردة	١٢٥	24.0	الثانية
٣	رسم صورة اعلامية عن البلدان التي فر منها اللاجئين	١٢١	23.3	الثالثة
٤	انتقادية لسياسة بعض الحكومات ازاء القضية	٤٩	9.4	الرابعة
	المجموع	٥٢٠	%100	

جاءت البيانات في الجدول (١٩) بحصول الفئة (دعائية تروج لإنسانية الحكومات الغربية) على المرتبة الاولى بنسبة (43.3%)، وهذا يعطي مؤشراً على ان التغريدات الاكثر تداولاً عبر موقع الوكالة كانت تعطي طابعاً دعائياً للترويج للحكومات الغربية التي فتحت باب اللجوء وعملت على مساعدتهم، كما توضح ذلك التغريدة الاتية: "#الامم_المتحدة" تناشد" العالم تمويل برنامج مساعدات انسانية في #ليبيا، #افب"^(٤٠).

وقد احتلت المرتبة الثانية فئة (الوظيفة الأخبارية المجردة) بنسبة (٢٤.٠%)، حيث نقلت الوكالة تغريداتها بطريقة أخبارية مجردة. اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فئة (رسم صورة إعلامية عن البلدان التي فر منها اللاجئين) بنسبة (23.3%)، اذ شكلت بعض التغريدات صورة إعلامية عن البلدان التي خرج منها اللاجئين عن طريق تداول الاحداث التي تعرض لها المواطنين في

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١) ولغاية (٢٠١٦/٧/١) م.أ.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م
م.م رعدة رعد أحمد

بلدانهم. اما المرتبة الرابعة فقد شغلها فئة (انتقادية لسياسة بعض الحكومات ازاء القضية) بنسبة (9.4%).

رابعاً: المصادر التي تستقى منها التغريدات.

جدول (٢٠) يبين مصادر التغريدات في وكالة الفرانس برس

ت	المصدر الذي تعتمده الوكالة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	شبكة المراسلين	٢٨٤	54.6	الاولى
٢	لم تذكر المصدر صراحة	٢٠١	38.7	الثانية
٣	نقلًا عن مصادر إعلامية اخرى	٣٥	6.7	الثالثة
٤	مواطنون	-	-	-
	المجموع	٥٢٠	%100	

جاءت في الجدول (٢٠) حصول فئة (شبكة المراسلين) على المرتبة الأولى بنسبة (٥٤.٦%)، فنلاحظ أن معظم التغريدات التي تداولتها الوكالة كانت نقلًا عن الوكالة نفسها بشكل مباشر، وقد جاءت في المرتبة الثانية الفئة (لم تذكر المصدر صراحة) بنسبة (٣٨.٧%)، اما المرتبة الثالثة فقد شغلها الفئة (نقلًا عن مصادر إعلامية اخرى) بنسبة (٦.٧%) وعدم ذكر المصدر في التغريدة يعود إلى ان الوكالة اكتفت بوضع الروابط التي تنقل المتابع إلى الموقع المباشر للوكالة.

خامساً: الوسائط المتعددة في إظهار التغريدات.

جدول (٢١) يبين الفئات التي تناولت الوسائط المتعددة المعتمدة في إظهار التغريدات في وكالة الفرانس برس

ت	الوسائط المتعددة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	النص	٥٢٠	41.2	الأولى
٢	الروابط	٣٨٣	30.3	الثانية
٣	الصورة	٣٣٧	26.7	الثالثة
٤	الفيديو	٢٢	1.7	الرابعة
	المجموع	١٢٦٢	%100	

جاءت البيانات في الجدول (٢١) بحصول فئة (النص) على المرتبة الأولى بنسبة (٤١.٢%)، فنلاحظ أن الوكالة اعتمدت على النص في نقل محتواها، والذي يعد العنصر الاساس والاكثر تداولاً في موقع الوكالة على تويتر، اما المرتبة الثانية فكانت لفئة (الروابط)،

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١) ولغاية (٢٠١٦/٧/١) م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م

بنسبة (٣٠.٣%). وقد حصلت فئة (الصورة) على المرتبة الثالثة، بنسبة (٢٦.٧%)، اذ يتضح استخدام الوكالة للصور بشكل كبير في تغريداتها لأعطاء المعلومة دقة وواقعية. اما المرتبة الرابعة والأخيرة فكانت لفئة (الفيديو) بنسبة (١.٧%).

سادساً: الوسائل المساعدة في إبراز التغريدات.

جدول (٢٢) يبين الفئات التي تناولت الوسائل المساعدة في إبراز التغريدات في وكالة الفرانس

برس

ت	الوسائل المساعدة لإبراز التغريدات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الهاشتاغ	٥٠٠	42.7	الأولى
٢	الصورة	٣٢٧	27.9	الثانية
٣	الصور التي تحمل شعار الوكالة	٣٠٧	26.2	الثالثة
٤	الانفوجرافيك	٢٤	2.0	الرابعة
٥	توظيف الرموز	٧	0.6	الخامسة
٦	توظيف الخرائط	6	0.5	السادسة
	المجموع	1171	100%	

يبين الجدول (٢٢) الوسائل المساعدة في إبراز التغريدات في الوكالة، اذ جاءت في المرتبة الأولى فئة (الهاشتاغ) بنسبة (٤٢.٧%)، اي ان التقنية الاكثر استخداماً في الوكالة هي الهاشتاغ وذلك للسعي من أجل زيادة نسبة انتشار التغريدة، وايصالها الى اكبر عدد من المتابعين، اما المرتبة الثانية فقد شغلها فئة (الصورة الثابتة) بنسبة (٢٧.٩%)، وحصلت فئة (الصور التي تحمل شعار الوكالة) على المرتبة الثالثة بنسبة (٢٦.٢%)، مما يعطي مؤشراً على مدى تواجد الوكالة في مكان الحدث. وجاءت في المرتبة الرابعة فئة (الانفوجرافيك) بنسبة (٢.٠%). فيما حازت على المرتبة الخامسة الفئة (توظيف الرموز) بعد ان حصلت على نسبة (٠.٦%)، فقامت الوكالة بتوظيف الرموز لأضفاء التميز والدقة للتغريدة. اما المرتبة السادسة والأخيرة فقد شغلها فئة (توظيف الخرائط) وبنسبة (٠.٥%)، اذ ان الوكالة قامت بأضافة الخرائط للتغريدة للتعبير عن مكان وقوع الاحداث.

الاستنتاجات:

١. تباين حجم الاهتمام الذي اولته وكالتي الاناضول وفرانس برس لقضية اللاجئين، سواء بأطرها العام على المستوى الدولي او على المستوى العربي، اذ يتبين من مجموع عدد التغريدات التي تناولت قضية اللاجئين العرب، جاءت وكالة الاناضول في الصدارة

- بنسبة التغريدات التي تتناول القضية، وكانت الاكثر اهتماماً وذلك بحكم موقع تركيا الجغرافي باعتبارها معبراً دولياً للاجئين، وبلداً مضيفاً بنفس الوقت.
٢. كشفت الدراسة ان تغريدات وكالتي الانباء ركزت على الدوافع التي ادت الى لجوء المواطنين العرب الى بلدان أخرى فكانت الاكثر تداولاً بين التغريدات التي نشرتها الوكالتين مما يعطي مؤشراً على مدى ترابط القضية بمسبباتها السياسية والامنية في البلدان العربية فضلا عن وجود دوافع اجتماعية واقتصادية وقانونية قد ركزت عليها وكالتي (الاناضول والفرانس برس)، واعطت لها مساحة من التداول عبر تغريداتها.
٣. عبر التوظيف الاتصالي لوكالتي الاناضول والفرانس برس عن مدى توظيف الدعاية في التغريدات، والتي روجت لانسانية الحكومات الغربية، عن طريق تداول مضامين لها ابعاداً معينة تنطلق من تفاعلها مع القضية، وهي تعود إلى تواجدها الاقليمي والدولي، ودعمها الإعلامي لمؤسساتها الحكومية، متعاقلة التدخلات والحروب التي خاضتها امريكا وروسيا على بلدان عربية كالعراق وسوريا.
٤. ركزت وكالتي الانباء على ذاتية العمل الإعلامي والخصوصية في نقل المضمون عبر التغريدات، كونها تعتمد على شبكة هائلة من المراسلين تم توزيعهم على مختلف دول العالم، فقد ظهر ذلك واضحاً في النسب التي تحدد المصادر التي تستقى منها التغريدات، إذ انها تنتشر المضامين بعد ان تنسبها للوكالة او لأحد المراسلين.
٥. سعت وكالة الاناضول الى زيادة نسبة المتابعة والتداول للتغريدات التي تقوم بنشرها عبر تويتر، عن طريق استخدام اكثر من (هاشتاغ) في التغريدة الواحدة، على عكس وكالة الفرانس برس التي ركزت على استخدام (الهاشتاغ بأسم الوكالة)، وهذا يعني انها تبحث عن خصوصية العمل الإعلامي في تداول المضامين عبر التغريدات، قبل سرعة الانتشار وكثرة المتابعة وهذا ينبع من كونها مصدراً مهماً تعتمد الكثير من المؤسسات الإعلامية الأخرى.
٦. اعتماد وكالة الفرانس برس على تقنية النشر بعد التوزيع وهذا يعتمد على الروابط المتحركة التي تستخدمها الوكالة، إذ انها تعطي نسبة من الانتشار لعملائها عبر التغريدات وهذا يؤدي إلى انتشار المضمون عن طريق اكثر من موقع إعلامي ذو ارتباط بالوكالة، وهذا لم يكن واضحاً في وكالة الاناضول، فبعد تحليل التغريدات ومتابعة الروابط المضافة اليها، تم التركيز على الروابط التي تعود بالمتابع إلى موقع

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (٢٠١٥/٧/١) ولغاية (٢٠١٦/٧/١) م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م
م.م رعدة رعد أحمد

الوكالة ذاتها، وهذا يعطي مؤشراً على حرص الوكالتين على ان تكون المصدر الأول والرئيس للمعلومة.

٧. ان استخدام الوسائط المتعددة كان واضحاً، إذ أن النص هو الاكثر استخداماً في مواقع وكالات الانباء في تويتر، كما ان تقنية الهاشتاغ هي الاكثر استخداماً من بين وسائل الابرار التي اعتمدها الوكالتين، وتباينت النسب بين حدود التفاعلية على وفق الاستخدام لهذه التقنية، فضلاً عن توظيف الروابط التي احتلت مراتب مختلفة، وذلك كون الوسائط المتعددة هي الداعم الاساس للعمل الإعلامي في شبكة الانترنت.

التوصيات:

١. التأكيد على أهمية عقد ندوات وورش عمل ومؤتمرات تتناول قضية اللاجئين العرب بكل مداخلتها من أسباب ودوافع، وذلك لأهمية القضية محلياً ودولياً، كذلك الحد منها ومعالجتها.
٢. تضمين مادة او موضوع يخص قضية اللاجئين ولاسيما القضايا الأخرى التي تربط الإعلام بالجانب السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وذلك للتعرف إلى مدى تأثير وسائل الإعلام على القضايا الانسانية.
٣. القيام بدراسات وأبحاث بخصوص القضايا المحلية والمشكلات الداخلية في العالم العربي قبل تفاقمها ووصولها إلى النطاق الدولي.
٤. ضرورة توظيف القضايا التي تتناول قضية اللاجئين بطريقة تغطي الحلول والمعالجات الواقعية والتي تهتم بظاهرة الاسلام فوبيا، وطرق واساليب معالجتها، وبالتالي الابتعاد عن أستثمار الحوادث التي يتعرض لها اللاجئين اثناء رحلتهم بين البلدان، والحد من نسبة متابعة الشخصيات السياسية والتركيز عليها.

الهوامش:

(١) شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الإعلامية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م، ص ١٤٧.

(*) مجموعة المحكمين هم:

١. أ.د. حسن رضا النجار، تقنيات الإعلام والمعلوماتية، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
٢. أ.د. وسام فاضل، صحافة اذاعية وتلفزيونية، جامعة بغداد، كلية الإعلام.
٣. أ.د. ياس خضير البياتي، صحافة اذاعية وتلفزيونية، جامعة عجمان.
٤. أ.م.د. عبد الامير الفيصل، صحافة، جامعة بغداد، كلية الإعلام.

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر
موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (١/٧/٢٠١٥م ولغاية
١/٧/٢٠١٦م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م
م.م رعدة رعد أحمد

٥. أ.م.د. وفاق حافظ بركع، صحافة، الجامعة العراقية، كلية الإعلام.
- (٢) علي محمد مهيترات، التغطية الأخبارية التلفزيونية لقضايا اللاجئين السوريين في الاردن من وجهة نظر
القائمين على الأخبار، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٤م.
- (٣) الشبكة العربية لدراسة الديمقراطية (الربيع العربي)، ثورات الخلاص من الاستبداد دراسة حالات، لم تذكر
المدينة، دار شرق الكتاب، ط ٤، ٢٠١٣م، ص ٤٦٣.
- (٤) ادارة خدمة المجتمع، الجمعيات الخيرية واستثمار وسائل الإعلام الاجتماعي، تقرير اصدرته الغرفة التجارية
الصناعية، الرياض، ٢٠١٤م، ص ٩، تاريخ الزيارة: ٢٠١٦٠٢١٢٧، متاح على الرابط الاتي:
www.riyadhchamber.org.sa/mainpage/Documents/Charities.pdf
- (٥) دلال مسعود السميري، نشأة تويتر واستخداماته، موقع مهارات الإعلام الجديد، تاريخ الزيارة: ٢٠١٦١٥١٢٤،
متاح على الرابط الاتي: <http://media.hiablog.com/post/2704>
- (٦) محمد حافظ عبد الله، حقائق عن الشبكات الاجتماعية في عام ٢٠١٥م، شبكة ماركت فويس، تاريخ الزيارة:
<http://marketsvoice.com/blog> ٢٠١٦١٥١٢٣م، متاح على الرابط الاتي:
- (٨) ديراج ميرثي، ترجمة: محمد عبد الحميد، تويتر التواصل الاجتماعي في عصر تويتر، القاهرة، دار الفجر
للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م، ص ١٤.
- (٩) علي علاونة واخرون، دراسة حول مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، الاردن، جامعة فيلادلفيا،
كلية تكنولوجيا المعلومات، ٢٠١٢م، ص ١٧.
- (١٠) المصدر نفسه، ص ١٧-١٨.
- (١١) ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد، الحرية والفوضى والثورات، الامارات العربية المتحدة، هيئة الفجيرة
للثقافة والإعلام، ٢٠١٤م ص ٣٥١.
- (١٢) محمد عادل، كيفية تثبيت التغريدات في تويتر، موقع دوت مصر، تاريخ الزيارة: ٢٠١٦١٦١٧م، متاح على
الرابط الاتي: <http://old.dotmsr.com/ar/605/1/3813>
- (١٣) بسام السيد، استخدام تويتر للترويج الاعلاني، موقع مزن لتقنية العمل الخيري، تاريخ الزيارة:
<http://www.mozn.ws/6551> ٢٠١٦١٦١٧م، متاح على الرابط الاتي:
- (١٤) ياس خضير البياتي، مصدر سابق، ص ٣٥٦-٣٥٧.
- (١٥) علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، عمان دار أسامة للنشر والتوزيع،
٢٠١٣م، ص ٧٦.
- (١٦) محمد البدوي، كل ما تود معرفته عن تويتر، الطيور على اشكالها تقع، مصدر سابق، ص ٤٨.
- (١٧) مفيدة بالهامل، الإعلام الجديد، مصطلحات مفاهيم ونماذج، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد ١٢،
٢٠١٤م، ص ٣٨.
- (١٩) خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م،
ص ٤١.

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرانس برس للمدة (١/٧/٢٠١٥م ولغاية ١/٧/٢٠١٦م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨م
م.م رعدة رعد أحمد

- (٢٠) خالد غسان يوسف المقدادي، مصدر سابق، ص ٤١.
- (٢١) شبكة الانترنت، مركز التكنولوجيا المساعدة (مدى)، مصدر سابق، ص ٢.
- (٢٢) محمد هشام، اللجوء في القانون الدولي الضوابط والمحددات، موقع القضايا الدولية، تاريخ الزيارة ٢٠١٦٠٥٢٠م، متاح على الرابط الاتي <http://fekr-online.com/index.php/article>
- (٢٣) ايلي ابو عون وحسين مكي، ازمة اللاجئين بين التزامات لبنان وهاجس التوطين، موقع الأخبار الالكترونية، تاريخ الزيارة: ٢٠١٦١٧١٨م، متاح على الرابط الأتي: <http://www.al-akhbar.com/node/25858>
- (٢٤) ايناس الفرجاني ولبنى عصام عزام وآخرون، التقرير الاقليمي للهجرة الدولية العربية والتنمية، مصر، مطبعة جامعة الدول العربية، ٢٠١٤م، ص ٧.
- (٢٥) حسن العاصي، ازمة اللاجئين في اوربا اكبر عملية اغاثة في العصر الحديث واكثرها كلفة، موقع المثقف، تاريخ الزيارة ٢٠١٦١٧٠١م، متاح على الرابط الاتي: <http://mail.almothaqaf.com/index.php/qadaya2015/898562.html#>
- (٢٦) لؤي الخطيب، القائمة الكاملة بالارقام لدول تستقبل اللاجئين والآخرى تتهرب، الخطيب ٢٠١٥، تاريخ الزيارة: ٢٠١٦١٨١٧م، متاح على الرابط الاتي: <http://www.radiosawa.com/a/syrian-refugees-countries-welcome/280535.html>
- (٢٧) حسن العاصي، مصدر سابق.
- (28) Amman Melanie, Horand Knaup, Ralf Neukirch and René Pfister, translated by Sultan Christopher, “ Quiet capitulation: Merkel slowly changes tunes on refugee issue”, Der Spiegel ,Germeny ,at: 01:19, 21\7\2016,
- (٢٩) ياسمين ايمن محمد عبد الله، السياسة الالمانية تجاه قضية اللاجئين (دراسة حالة اللاجئين السوريين)، مصر، المركز الديمقراطي العربي، ٢٠١٦م، ص ٢.
- (٣٠) حساب وكالة الاناضول التركية في موقع تويتر، وقت الزيارة: ١١:٢٦، ص، ٢٠١٦١١٠١٧، متاح على الرابط الاتي: https://twitter.com/aa_arabic/status/690562319630385152
- (٣١) حساب وكالة الاناضول التركية في موقع تويتر، وقت الزيارة: ١١:٢٤، ص، ٢٠١٦١١٠١٦، متاح على الرابط الاتي: https://twitter.com/aa_arabic/status/614007933366607876
- (٣٢) حساب وكالة الاناضول التركية في موقع تويتر، وقت الزيارة: ٢:٠٧م، ٢٠١٦١١٠١٦، متاح على الرابط الاتي: https://twitter.com/aa_arabic/status/594074976501813248.
- (٣٣) حساب وكالة الاناضول التركية في موقع تويتر، وقت الزيارة: ١٢:٣٤م، ٢٠١٦١١٠١٥، متاح على الرابط الاتي: https://twitter.com/aa_arabic/status/653737598754664448
- (٣٤) حساب وكالة الاناضول التركية في موقع تويتر، وقت الزيارة: ١:٥٢م، ٢٠١٦١١٠١٦، متاح على الرابط الاتي: https://twitter.com/aa_arabic/status/659432623748591616

دوافع اللجوء للمواطنين العرب ومعالجاتها في تغريدات وكالات الأنباء الأجنبية الناطقة باللغة العربية عبر
موقع تويتر دراسة تحليلية في تغريدات وكالتي الاناضول وفرنس برس للمدة (١/٧/٢٠١٥م ولغاية
١/٧/٢٠١٦م) أ.م.د. سحر خليفة سالم
العدد (٣٥) أيلول ٢٠١٨ م
م.م رعدة رعد أحمد

-
- (٣٥) حساب وكالة فرانس برس في موقع تويتر، وقت الزيارة: ١٥:١١م، ٢٠١٦١١٠١١٧، متاح على الرابط
الاتي: <https://twitter.com/AFPPar/status/676474297779691520>
- (٣٦) حساب وكالة فرانس برس في موقع تويتر، وقت الزيارة: ٥٠:١١م، ٢٠١٦١١٠١١٧، متاح على الرابط
الاتي: <https://twitter.com/AFPPar/status/651796488234926080>
- (٣٧) حساب وكالة فرانس برس في موقع تويتر، وقت الزيارة ١٣:٢٠ص، ٢٠١٦١١٠١١٧، متاح على الرابط
الاتي: <https://twitter.com/AFPPar/status/73685276075535974>
- (٣٨) حساب وكالة فرانس برس في موقع تويتر، وقت الزيارة: ٣٦:١٠ص، ٢٠١٦١١٠١١٧، متاح على الرابط
الاتي: <https://twitter.com/AFPPar/status/589860971683979264>
- (٣٩) حساب وكالة فرانس برس في موقع تويتر، وقت الزيارة: ١٥:١٠م، ٢٠١٦١١٠١١٧، متاح على الرابط
الاتي: <https://twitter.com/AFPPar/status/72497517999940403>
- (٤٠) حساب وكالة فرانس برس الفرنسية في موقع تويتر، وقت الزيارة : ٣٣:١٠ص، ٢٠١٦١١٠١١٧، متاح
على الرابط الاتي: <https://twitter.com/AFPPar/status/674646534122831872>